الخليج

منوعات, محطات

9 يونيو 2022 21:58 مساء

دبي للإعلام» يبحث التعاون مع كبرى شركات الإنتاج التركية»

- إنجين آلتان: دبي تتمتع بمقومات تؤهلها كمركز عالمي للإنتاج السينمائي والتلفزيوني
- نهال بدري: توظيف الدراما لمد جسور للتواصل بين الشعوب والثقافات
- عصام كاظم: دبي استقطبت أعمالاً سينمائية أبرزت مميزاتها كوجهة سياحية عالمية
- سارة الجرمن: التعاون مع الشركات الإعلامية العالمية لتقديم محتوى عصري متميز

أكد النجم التركي إنجين آلتان دوزياتان أن دبي تتمتع بإمكانات كبيرة تؤهلها أن تكون مركزاً عالمياً للإنتاج الدرامي والسينمائي بما تتمتع به من بنية تحتية رفيعة المستوى وبيئة طبيعية بالغة التنوع من صحاري إلى شواطئ ومساحات خضراء تنتشر في ربوع المدينة، فضلاً عن الطابع العالمي لمجتمعها العصري المتطور المحافظ على أصالته، والذي يجمع ثقافات عديدة تشكل رافداً من شأنه إثراء الإنتاج الإبداعي بمختلف صوره وأشكاله بما في ذلك الإنتاج السينمائي والتلفزيوني.

جاء ذلك خلال لقاء ناقش خلاله «مجلس دبي للإعلام» فرص التعاون مع عدد من كبرى مؤسسات الإنتاج التركية بحضور النجم إنجين آلتان، بطل الدراما التركية الشهيرة «قيامة أرطغرل»، والتي حققت انتشاراً عالمياً واسع النطاق حيث حصد المسلسل مليارات المشاهدات من خلال بثه مدبلجاً في أكثر من 70 دولة حول العالم، كما ضم اللقاء عدداً من السينمائيين والمبدعين الإماراتيين، حيث تم التطرق إلى التعاون في مجال الإنتاج الدرامي والسينمائي وتبادل الأفكار والتجارب الناجحة فيه، تماشياً مع سعي دبي لتبوّؤ مكانة رائدة كمركز عالمي للثقافة والفنون ومحور جذب رئيسي للمواهب المبدعة من مختلف أنحاء العالم.

يأتي اللقاء الذي جرى، الخميس، في مقر نادي دبي للصحافة في إطار مساعي مجلس دبي للإعلام لاكتشاف مسارات

جديدة للتعاون مع المجتمع الإبداعي العالمي سواء على مستوى المؤسسات أو على صعيد الطاقات الإبداعية الفردية، سعياً لتحقيق أحد أهدافه الأساسية وهو التعريف بإمكانات دبي في مختلف المجالات، وترسيخ مكانتها كمركز رئيسي للإبداع والمواهب ورواد الأعمال في المنطقة، حيث تم استعراض فرص التعاون بين مؤسسة دبي للإعلام وشركات الإنتاج التركية.

وقد أشاد النجم دوزياتان بالتقدم الكبير والمستمر الذي تشهده دبي في كافة المجالات، والذي يسهم في تنامي مكانتها كوجهة عالمية قادرة على تقديم قيمة مضافة للأعمال السينمائية والدرامية التي يمكن تصويرها في ربوعها، إذ تتمتع دبي بالعديد من المناطق المتنوعة والفريدة والتي تشكل فرصة نموذجية لتصوير مثل هذه الأعمال.

وأكد تطلعه لتقديم أعمال متميزة سواء تلفزيونية أو سينمائية، تستفيد من التنوع الثقافي الكبير الذي تتمتع به دبي وطبيعة مجتمعها العالمي، من خلال التعاون مع المواهب ومؤسسات الإنتاج المتواجدة في المدينة، مشيراً لما يمكن أن تشكّله مثل تلك الأعمال من قيمة في الترويج لدبي وإبراز مكانتها كقِبلَة سياحية رئيسية في المنطقة، في حين أبدى المبدعون الإماراتيون المشاركون في اللقاء تقديرهم للمكانة التي يتمتع بها الفنان إنجين دوزياتان، وأملهم في تحويل الرغبة المشتركة في التعاون إلى مشاريع يتم تنفيذها خلال المرحلة المقبلة.

واستعرض الحضور الدروس المستفادة من النموذج الذي قدمته التجربة الناجحة لمسلسل «قيامة أرطغرل» والمقومات التي يجب مراعاتها في الإنتاج الدرامي ليكون قادراً على تحقيق مثل هذا الانتشار الواسع على الرغم من حاجز اللغة الذي تم التغلب عليه باللجوء إلى عمليات «الدبلجة» التي تعد أيضاً من العوامل المهمة في ضمان الانتشار للعمل الفني بين الناطقين بغير لغته.

وتطرق الحديث إلى أهمية اتخاذ القرار بشأن أي عمل إبداعي على أساس دقيق من تحليل الجمهور المستهدف وتباين أذواق فئاته المختلفة، حيث أشار الفنان الضيف إلى تفضيل الشباب على سبيل المثال إلى الأعمال ذات الطابع الرومانسي أو الكوميدي، في حين تميل الأجيال الأكبر سناً إلى الأعمال الدرامية ذات الطابع التاريخي.

القوة الناعمة

رحّبت نهال بدري، الأمين العام لمجلس دبي للإعلام بالنجم انجين آلتان، معربة عن تقديرها للدراما التركية التي تمثل نموذجاً للقوة الناعمة وقدرة الدراما على بناء جسور للتواصل بين الشعوب، منوهةً بأن النجاح الكبير الذي لاقاه مسلسل «قيامة أرطغرل» في العديد من البلدان وعلى نطاق واسع حول العالم، يعد خير مثال على قيمة الدراما كإحدى أهم أدوات القوة الناعمة وما تحمله من مميزات تسمح بمد وتوثيق الروابط بين الثقافات.

وأكدت حرص المجلس على الإسهام في تحقيق رؤية القيادة لمستقبل دبي كمركز رئيس للمواهب ومنصة انطلاق لرواد الأعمال وأصحاب الأفكار المبدعة من مختلف أنحاء العالم وضمن شتى القطاعات، فيما يعد الإبداع الفني أحد المجالات المهمة التي تتكامل في أثرها مع رسالة المجلس الرامية إلى تعزيز مكانة دبي الريادية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأشاد عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري بالنجاح الكبير الذي حققه مسلسل «قيامة أرطغرل» ليس فقط على الصعيد الدرامي، ولكن كإحدى أدوات القوة الناعمة التي تم الاستفادة منها في الترويج للإمكانات السياحية التي تتمتع بها تركيا، حيث ألقى العمل الضوء على مواقع جذابة في تركيا، والتي تم توظيفها في

.السياق الدرامي للعمل، ولكنها في الوقت نفسه كانت بمثابة وسيلة فعالة للتعريف بتلك الأماكن والتحفيز على زيارتها

وأكد أن الدراما التلفزيونية والإنتاج السينمائي والأعمال الفنية من أكثر وسائل الترويج فاعلية، إذ تواصل دبي ترسيخ موقعها كأحد المراكز الحيوية لهذا القطاع في المنطقة، مشيراً إلى العديد من الأعمال الفنية العالمية التي استقطبتها دبي وتم تصوير أحداثها في ربوعها، ومن أشهرها فيلم «المهمة المستحيلة ـ بروتوكول الشبح» من بطولة النجم العالمي توم كروز، والذي تم تصوير أغلب أحداثه في دبي، محققاً نجاحاً ضخماً وانتشاراً عالمياً واسعاً، ووصلت عائداته إلى أكثر من 960 مليون دولار، حيث كان الفيلم الذي عُرض في صالات السينما في العام 2011 مصدر ترويج كبير .لمجموعة من أهم معالم دبي وفي مقدمتها «برج خليفة» الذي يظهر في العديد من المشاهد الرئيسية في الفيلم

وتحدثت سارة الجرمن، مديرة إدارة القنوات العامة في مؤسسة دبي للإعلام خلال اللقاء عن سعي المؤسسة للدخول إلى مرحلة جديدة من التطوير في ضوء الأهداف التي حددها مجلس دبي للإعلام، وبما يتوافق مع التوجهات الاستراتيجية لدبي، منوهة بتطلع المؤسسة لتعزيز قنوات التعاون مع كبرى الشركات الإعلامية العالمية والمنتجين والمبدعين من مختلف أنحاء المنطقة والعالم، من أجل تقديم محتوى عصري ومتميز يواكب طموحات دبي ومكانتها المتنامية عالمياً كمركز للإبداع والمبدعين، ولمواكبة التطور العالمي في مجال المحتوى وأساليب تقديمه للمتلقي بالاعتماد على أحدث التقنيات، وذلك توازياً مع استهداف المؤسسة تعزيز صفوفها بكوادر إعلامية وطنية مؤهلة لريادة .عملية التطوير خلال المرحلة المقبلة

حضر اللقاء في مقر نادي دبي للصحافة، سعيد الجناحي، المدير التنفيذي للعمليات في لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي، وسالم باليوحة، مدير إدارة الخدمات الإعلامية بالمكتب الإعلامي لحكومة دبي، والكاتبة والسينمائية الإماراتية بثينة كاظم، مؤسسة سينما عقيل، وأندريه سيفيم، الشريك المؤسس لشركة، ديبو فيلم، والتي تعد من كبرى شركات الإنتاج في تركيا، وبارباروس سيتماتشي، المؤسس والمدير الشريك لشركة «تو بي إنترناشونال»، وهي الذراع .الدولية لشركة «تو بي برودكشن» والتي تصنّف من بين أهم شركات الإنتاج التركية

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©